

اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية

إعداد الباحثة: إيمان خالد فرحان عبد الجواد

المرحلة الأساسية – وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: eman.abdaljawad2018@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية، إضافة إلى التعرف على علاقة كل من المتغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة باستجابات المعلمين والمعلمات نحو توظيف الاختبارات الالكترونية ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة تتكون من (٣٠) فقرة ووزعت على (٩٠) معلم ومعلمة في المدارس الأردنية في محافظة العاصمة. كانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ومن أهم التوصيات، توفير مختبرات مجهزة بأجهزة حاسوب وانترنت في كل مدرسة، وعقد دورات وندوات للوسائل والوسائط والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية:

معلمي ومعلمات المدارس الأردنية، محافظة العاصمة، توظيف الاختبارات الالكترونية، التعلم.

Trends of teachers and teachers of Jordanian schools in the province of the capital towards the use of electronic tests

Abstract

The aim of this study was to identify the attitudes of teachers and teachers of Jordanian schools in the capital governorate towards the use of electronic tests, as well as to identify the relationship between gender variables, scientific qualification, and years of experience in the responses of teachers and teachers towards the use of electronic tests. (30) Paragraph distributed to (90) teachers and teachers in the Jordanian schools in the province of the capital.

The results indicated that there were no statistically significant differences between the trends of teachers and teachers of Jordanian schools in the governorate of Al-'Amsa towards the use of electronic tests due to the gender variable, scientific qualification and years of experience. The most important recommendations are the provision of laboratories equipped with computers The Internet in each school, and the holding of courses and seminars for the means, media and techniques used in electronic tests.

Keywords: Teachers of Jordanian schools, Capital Governorate, Employment of electronic tests, learning.

المقدمة:

التطور التقني والتفجر المعرفي والتسارع الرهيب في تقنيات الاتصالات، أفرز بيئة معتمدة على التقنية في جميع المجالات، ومنها المجال التعليمي، فأصبحنا نرى أدوات التعلم الإلكتروني في مدارسنا، ومن هذا المنطلق كان لزاماً أن نتطرق لأدوات التعليم الإلكتروني ولعل أهم تلك الأدوات هي الاختبارات الإلكترونية التي تقيس مدى التعلم الذي حصل عليه الطالب. (إسماعيل، ٢٠٠٩: ١٤٥)

يستخدم الحاسوب في تصميم وبناء الاختبارات وتقديمها للطلاب وإدارتها وتصحيحها وتسليمها وإعطاء تقارير شاملة لحالة الطلاب التعليمية ومدى نموهم العلمي. (التودري، ٢٠٠٤: ٦٨)

بعد إعداد هذه الاختبارات وبناء صورها المتكافئة، ومراجعتها للتأكد من خلوها من أي أخطاء، فإن الاختبارات تكون جاهزة للعرض والتقديم للطلاب إذا ما طلب من الحاسوب ذلك.

وقبل إعطاء أي من هذه الاختبارات يكون الحاسوب قد جمع بيانات عن كل طالب من الطلاب الذين سيقومون بأخذ الاختبار للتعرف عليهم وحفظ بيانات أدائهم في الاختبار للرجوع إليها وقت الحاجة. (حسين وعلي، ٢٠٠٨: ١٧٤)

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح التلميذ محور العملية التعليمية وهدفها العام والخاص ومع كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلبة أصبح من الضروري استخدام طريقة وأسلوب تعليمي جذاب وسريع وفعال لنقل المعلومات ومن هنا يناقش هذا البحث اتجاهات المعلمين والمعلمات في المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية كأسلوب تعليمي ونموذج لمواكبة تطورات العصر ومراعاة حاجات الطلبة. وتتمحور مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي: ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية؟

أسئلة الدراسة:

- ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
- التعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالتعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة من قبل المسؤولين وتوفير الإمكانيات المناسبة التي تساعد المعلمين على توظيف الاختبارات الالكترونية في المدارس.

حدود الدراسة:

- **حدود مكانية:** أجريت هذه الدراسة في المدارس الحكومية الأردنية.
- **حدود بشرية:** أجريت هذه الدراسة على معلمي محافظة العاصمة في المدارس الحكومية الأردنية.
- **حدود زمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

مصطلحات الدراسة:

- **الاختبارات الالكترونية:** هو وسيلة سهلة لتقويم الطالب إلكترونياً، حيث تمكن المعلم من إعداد اختبارات بطريقة سهلة لتطبيقها على الطلاب، وتصحح إلكترونياً وفورياً مما يضمن المصداقية والشفافية في التصحيح. (درويش، ٢٠٠٩: ٥٨)
- **التعليم:** كل ما يقدم من معرفة ومعلومات ومهارات داخل غرفة الصف. (جامل، ٢٠٠٧: ٤٧)

الدراسات السابقة:

وأجرى الحوامدة (٢٠١١). دراسة هدفت إلى معرفة معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وتعرف أثر التخصص الأكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في هذه المعوقات. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من (٢٤) بنود بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٩٦) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية. وقد تم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الاداة ككل شكلت معوقات للتعليم الالكتروني تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت كذلك نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية الادبية على معوقات استخدام التعليم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، وعلى المحاور ككل. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعليم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة.

أجرى السيف (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى معرفة مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود. وأعدت هذه الدراسة للكشف عن مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس الإناث في نظام التعليم الالكتروني للتعرف على مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الإناث في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحقيق هدف الدراسة تم مراجعة الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع، وتوظيف المنهج الوصفي التحليلي واستنتاج قائمة من الكفايات بلغت (٨٠) كفاية وتضمينها في استبانة تناولت الكفايات المقترحة والمعوقات والمقترحات، بلغت بعد تحكيمها (١٠٨) عبارة، وبعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) عضو من مجتمع الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها،

تم تطبيقها على عينة الدراسة- والتي بلغت كامل المجتمع مستثنى منه حجم العينة الاستطلاعية- حيث بلغ (٢١٥) عضو هيئة تدريس، استجاب منهم (١٥٣) عضوه بنسبة قدرها (٦١,٤٤%) من مجتمع الدراسة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩م). وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب الوصفية واختبار (ت) واختبار تحليل التباين (ف) واختبار شيفيه للأساليب الاستدلالية تم التوصل الى نتائج الدراسة. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توافرت كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث بشكل عام بدرجة متوسطة الا أن هذا لا ينفي وجود كفايات عالية وأخرى ضعيفة، وتوصلت الدراسة أن فارق العمر بين أعضاء هيئة التدريس الإناث كان مؤثرا حيث تفوقت أعضاء هيئة التدريس الإناث ذوات الأعمار (أقل من ٣٥ عاما) على زميلاتهن الأكبر سنا في مستوى امتلاكهن لكفايات استخدام الحاسب الالى، في حين أنه لم يكن ذا دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى امتلاكهن لكفايات المحاور الأخرى، وأكدت أعضاء هيئة التدريس الإناث على أن ما يعيقهن عن تنمية كفايات التعليم الالكتروني لديهن هي معوقات خارجة عن إرادتهن، ووجدت الدراسة أن المقترحات المناسبة لتنمية كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن، تتمثل في تقليل العبء التدريسي عليهن وبناء البرامج التدريبية وفقا لاحتياجاتهن، والتنوع في أساليب البرامج التدريبية المقدمة لهن من دروس نموذجية واستخدام التعلم المفرد واستخدام التدريب عن بعد. قدمت الدراسة نموذجا مقترحا لتنمية كفايات التعليم الالكتروني مكونا من: آليات وسياسات مقترحة للتطوير، وبرامج تطويرية مقترحة وفق ثلاث مراحل: (مرحلة التهيئة، مرحلة التأسيس، مرحلة ما بعد التدريب).

أجرى القرارعة (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التدريس الجامعي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة ومستوى التحصيل السابق والجنس في التحصيل العلمي في مادة الكيمياء لطلبة الصف التاسع الأساسي ودافعية التعلم لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا وطالبة موزعين في أربع شعب من الصف التاسع الأساسي في جامعات الطفيلة الحكومية. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: تفوق أثر طريقة التدريس الجامعي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة في التحصيل العلمي في مادة الكيمياء ودافعية التعلم للطلبة، وتفوقت الإناث على الذكور في التحصيل العلمي، لكن دافعيتهم للتعلم كانت متكافئة، وتفوق أعضاء هيئة التدريس مرتفعي التحصيل على أعضاء هيئة التدريس منخفضي التحصيل في التحصيل العلمي ودافعية التعلم، مع أن الوسائط التعليمية المتعددة قد أفادت أعضاء هيئة التدريس منخفضي التحصيل في النتائج التعليمية. وأوصت الدراسة باستخدام طريقة الوسائط التعليمية المتعددة في تدريس المواد العلمية وبخاصة مادة الكيمياء، وتصميم برمجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين أعضاء هيئة التدريس، وإجراء المزيد من الدراسات حول أثر الوسائط المتعددة في نتائج تعليمية مختلفة.

وفي دراسة أجراها أبو هولا، والشناق، والبواب (٢٠٠٣) هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على تحصيل طلبة كلية العلوم في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالبا وطالبة ممن يدرسون الكيمياء العامة العملية للعام الجامعي (٢٠٠٠/٢٠٠١)، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق أعضاء هيئة التدريس الذين درسوا بطريقة الوسائط المتعددة على الطريقة التقليدية.

وفي دراسة أجراها كل من (Dimitrov, McGee & Howard, 2002) هدفت إلى اكتشاف التغيير في قدرات أعضاء هيئة التدريس العلمية باستخدام بيئة التعلم القائمة على الوسائط التعليمية الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (٨٣٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية ممن درسوا مفاهيم بيولوجية وفيزيائية وعلوم الأرض والفضاء من خلال مشروع قرية الفضاء الافتراضي القائم على الوسائط التعليمية الإلكترونية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجموعات الدراسة أظهرت تحسن في قدرات أعضاء هيئة التدريس العلمية، بما فيها المجموعة التقليدية، وقد عزى الباحثين ذلك إلى قصر فترة الدراسة والتي طبقت خلال ثلاثة أسابيع. ولكن الدراسة أظهرت قدرة المادة التعليمية الإلكترونية في إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات حل المشكلة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأردنية في محافظة العاصمة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول (١)، (٢)، (٣) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	48%
أنثى	47	52%
المجموع	٩٠	100%

جدول رقم (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس وأقل	49	54%
دراسات عليا	41	46%
المجموع	٩٠	100%

جدول رقم (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (١٥) سنة	46	51%
(١٥) سنة وأكثر	44	49%
المجموع	٩٠	100%

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة، واستخلاص التوصيات.

أداة الدراسة:

اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (٣٠) فقرة موزعة إلى بعدين كما في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤): فقرات الاستبانة تبعا لمجالات الدراسة

#	البعد	عدد الفقرات	الفقرات
١	في مجال المعلم	١٥	١٥-٠١
٢	في مجال المتعلم	١٥	٣٠-١٦

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على خبراء أكاديميين في الجامعات الأردنية وأوصوا بصلاحياتها بعد إجراء التعديلات، وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرو و نباح ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠,٩٣) وهي نسبة ثبات عالية تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الإلكترونية؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (٥) درجات عن كل إجابة (وافق بشدة)، و(٤) درجات عن كل إجابة (وافق)، و(٣) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (عارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (عارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (٥): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من ٥٠%	منخفضة جدا
من ٥٠%-٥٩%	منخفضة
من ٦٠% - ٦٩%	متوسطة
من ٧٠% - ٧٩%	مرتفعة
من ٨٠% فما فوق	مرتفعة جدا

وتبين الجداول (٦)، (٧) النتائج، ويبين الجدول (٨) خلاصة النتائج.

النتائج المتعلقة بالبعد الأول (في مجال المعلم)

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول، مرتبة تنازليا حسب متوسط الاستجابة

الترتيب	الترتيب	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
٠١	11	تساعد الاختبارات الالكترونية على إثراء المنهاج وتطويره.	4.29	86%	مرتفعة جدا
٠٢	٠1	الاختبارات الالكترونية تطور المعلم مهنيًا.	4.18	84%	مرتفعة جدا
٠٣	٠2	الاختبارات الالكترونية تنمي الإبداع والابتكار لدى المعلم.	4.18	83%	مرتفعة جدا
٠٤	12	الاختبارات الالكترونية تساعد على سهولة وسرعة تحديث المحتوى.	4.14	83%	مرتفعة جدا
٠٥	13	الاختبارات الالكترونية تعمل على تطوير مهارات البحث والاطلاع.	4.14	82%	مرتفعة جدا
٠٦	٠3	التعليم الصفي يكون أكثر فعالية عند دمجها بالاختبارات الالكترونية.	4.11	82%	مرتفعة جدا
٠٧	05	الاختبارات الالكترونية تساعد على الاقتصاد في الوقت والجهد.	4.04	81%	مرتفعة جدا
٠٨	10	الاختبارات الالكترونية تفيد بسهولة الحصول على أكثر من نموذج من أسئلة الاختبار.	4	80%	مرتفعة جدا
٠٩	04	الاختبارات الالكترونية أكثر مرونة وفاعلية من الاختبارات التقليدية.	3.93	79%	مرتفعة
١٠	14	الاختبارات الالكترونية توفر فرصة حصول الطالب على علامته بشكل مباشر.	3.93	79%	مرتفعة

مرتفعة	76%	3.82	تخفف الاختبارات الالكترونية من عبء تصحيح الاختبارات الكتابية.	06	١١
مرتفعة	76%	3.79	تساعد الاختبارات الالكترونية على دمج المعلم في التكنولوجيا.	07	١٢
مرتفعة	74%	3.71	تساعد الاختبارات الالكترونية في إعداد المعلمين للتعليم المدمج.	08	١٣
مرتفعة	73%	3.68	تقلل الاختبارات الالكترونية من مراجعة الطلبة للمعلم	09	١٤
مرتفعة	73%	3.64	الاختبارات الالكترونية تعمل على الاقتصاد في التكلفة المادية.	15	١٥
مرتفعة	79%	3.97	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٦) أن اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية كانت مرتفعة جدا على الفقرات (١، ٢، ٣، ٥، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) حيث كان مستوى الاستجابة عليها أكثر من (٨٠%) وكانت مرتفعة على الفقرات (٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٥) حيث كانت نسبتها المنوية بين (٧٠% - ٧٩%) وكانت النسبة المنوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المنوية (٧٩,٤٠%).

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (في مجال المتعلم)

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المنوية للبعد الثاني، تنازليا حسب متوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المنوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	رقم	ترتيب
مرتفعة جدا	87%	4.36	الاختبارات الالكترونية تساعد على توسيع مدارك ومعارف الطلبة.	24	٠١
مرتفعة جدا	84%	4.18	يطور الاختبارات الالكترونية مهارة استخدام التكنولوجيا لدى الطلبة.	16	٠٢
مرتفعة جدا	84%	4.18	الاختبارات الالكترونية تزيد من جذب انتباه الطلبة.	23	٠٣
مرتفعة جدا	81%	4.07	الاختبارات الالكترونية تساعد الطلبة على الإبداع والتجديد.	27	٠٤
مرتفعة جدا	81%	4.04	الاختبارات الالكترونية توفر فرص المشاركة الفعالة للطلبة.	22	٠٥
مرتفعة جدا	81%	4.04	الاختبارات الالكترونية تساعد الطلبة على التفكير الناقد.	28	٠٦

مرتفعة	%79	3.93	الاختبارات الالكترونية تحرر الطالب من الخوف من الامتحان.	17	٠٧
مرتفعة	%79	3.93	تزيد الاختبارات الالكترونية من دافعية الطلبة للتعلم.	18	٠٨
مرتفعة	%78	3.89	الاختبارات الالكترونية تزيد من التفاعل بين الطلبة.	25	٠٩
مرتفعة	%77	3.86	نزيد التعلم الالكتروني من ثقة الطلبة بأنفسهم والاعتماد عليها.	19	١٠
مرتفعة	%77	3.86	الاختبارات الالكترونية تساعد الطالب في الحصول على تغذية راجعة سريعة	21	١١
مرتفعة	%77	3.86	الاختبارات الالكترونية تمنح الطلبة فرصة للحوار والمناقشة.	26	١٢
مرتفعة	%76	3.82	الاختبارات الالكترونية تعزز عملية التعلم الذاتي بين الطلبة.	20	١٣
مرتفعة	%75	3.75	الاختبارات الالكترونية تساعد الطلبة التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم	29	١٤
مرتفعة	%73	3.64	الاختبارات الالكترونية تساعد على التقييم الذاتي وتصويب الأخطاء.	30	١٥
مرتفعة	%٧٩	3.96	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٧) أن اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية كانت مرتفعة جدا على الفقرات (١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨) حيث كان مستوى الاستجابة عليها أكثر من (٨٠%) وكانت مرتفعة على الفقرات (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠) حيث كانت نسبتها المئوية بين (٧٠%- ٧٩%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٩,٢٠%).

خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الدرجة الاستجابية	النسبة المئوية	متوسط الاستجابية*	البعد	الرقم
مرتفعة	79	3.97	في مجال المعلم	١
مرتفعة	79	3.96	في مجال المتعلم	٢
مرتفعة	79	3.97	الدرجة الكلية	

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

ويعود ذلك في نظر الباحثة إلى رغبة المعلمين والمعلمات في توظيف الاختبارات الالكترونية في مجال التعليم لما له من فوائد وإيجابيات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (٩، ١٠، ١١) يبين نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجداول رقم (٩) يبين النتائج:

جدول رقم (٩): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

الدلالة	(ت)	أنثى		ذكر		البعد	رقم
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
.216	-1.267	.57195	4.0857	.35840	3.8571	في مجال المعلم	١
.470	-.732	.52244	4.0143	.20037	3.9048	في مجال المتعلم	٢
.296	-1.066	.53537	4.0500	.25544	3.8810	الدرجة الكلية	

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويعود ذلك في نظر الباحثة إلى أن المعلمات والمعلمين يجدون في الاختبارات الالكترونية وسيلة تعليمية مرنة وسهلة وتناسب قدرات الطلبة وتراعي ظروفهم.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (١٠) يبين النتائج:

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

رقم	البعد	بكالوريوس وأقل		دراسات عليا		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	في مجال المعلم	4.0133	.42490	3.9481	.52222	.337	.739
٢	في مجال المتعلم	3.9333	.39000	3.9741	.40399	-.259	.798
	الدرجة الكلية	3.9733	.39932	3.9611	.44314	.072	.943

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويعود ذلك في نظر الباحثة إلى أن متغير المؤهل العلمي لم يسبب فروق في الآراء نحو توظيف

الاختبارات الالكترونية.

نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية لمتغير سنوات الخبرة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (١١) يبين النتائج:

جدول رقم (١١): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

رقم	البعد	أقل من (١٥) سنة		(١٥) سنة وأكثر		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	في مجال المعلم	3.9444	.57588	4.0200	.26115	-.391	.699
٢	في مجال المتعلم	3.9593	.46702	3.9600	.22267	-.005	.996
	الدرجة الكلية	3.9519	.50309	3.9900	.22665	-.226	.823

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في محافظة العاصمة نحو توظيف الاختبارات الالكترونية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويعود ذلك في رأي الباحثة أن الخبرة لم تؤثر في رغبة المعلمين والمعلمات نحو توظيف الاختبارات

الالكترونية.

التوصيات:

- توفير مختبرات مجهزة بأجهزة حاسوب وانترنت في كل مدرسة.
- عقد دورات وندوات للوسائل والوسائط والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الالكترونية.
- تدريب العاملين فعلى أعداد وتنفيذ ومتابعة وتصحيح وتحليل نتائج الاختبارات الالكترونية.
- تزويد مختبرات الحاسوب بمرشدين فنيين.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو هولا، مفضي، والشناق، قسيم، والبواب، عيبير (٢٠٠٣). أثر استخدام الوسائط المتعددة على اتجاهات طلبة كلية العلوم بالجامعة الأردنية. منشورات المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان-الأردن.
- إسماعيل، الغريب (٢٠٠٩). الاختبارات الالكترونية من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان.
- اشنتاتو، محمد (٢٠٠٤). معلم المستقبل تحديات التنمية الذاتية ورهانات المعرفة العلمية، المؤتمر الدولي نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، سلطنة عمان، مسقط.
- بصيوص، محمد حسن (٢٠١٤). الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن.
- بن سليمان، عادل (٢٠١٢). الاختبارات الإلكترونية، مجلة المعرفة، العدد ٢٠٩.
- التودري، عوض حسين. (٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض: مكتب الرشد ناشرون.
- جامل، عبد السلام عبد الرحمن (٢٠٠٧). طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار المناهج، عمان.
- الحريش، جاسر. (٢٠٠٣). تجربة التعليم الإلكتروني بالكلية التقنية في بريدة. الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني والمقامة بجامعات الملك فيصل بالرياض. جامعات الملك فيصل، ٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣.
- حسين، سلامة وعلي، أشواق (٢٠٠٨). الجودة في الاختبارات الالكترونية (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، ط١، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق المجلد (٢٧)، العدد الأول+ الثاني، الأردن.
- درويش، إيهاب (٢٠٠٩). الاختبارات الالكترونية فلسفته- مميزاته- مبرراته- متطلباته- إمكانية تطبيقه، الطبعة الأولى دار السحاب للنشر والتوزيع - القاهرة.
- الراشد، فارس. (٢٠٠٣). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني والمقامة بجامعات الملك فيصل بالرياض. جامعات الملك فيصل، ٢١-٢٣/٤.
- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- السالم، احمد، (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

- السيف، منال بنت سليمان (٢٠٠٩). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتهما وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- شحاتة، حسن (٢٠٠٩). الاختبارات الإلكترونية وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم، ط١، دار العالم العربي، القاهرة.
- الشناق، قسيم ودومي، حسن (٢٠٠٩). أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان.
- الشهري، فايز بن عبد الله. (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية قبل أن تشتري القطار... هل وضعنا القضبان! المعرفة، ٣٦(٩١)، ص٣٦-٤٣.
- العبادي، محسن. (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ما هو الاختلاف. المعرفة، ٣٦(٩١)، ص١٨-٢٣.
- عبد العزيز، حمدي أحمد (٢٠٠٨). الاختبارات الإلكترونية الفلسفة - المبادئ- الأدوات - التطبيقات، دار الفكر، الطبعة الأولى.
- العربي، نعيم (٢٠١٦). تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عضابي، حمد إبراهيم. (٢٠٠٤). مميزات نظام التعلم الإلكتروني. جامعة الحديدة: شبكة التعلم الإلكتروني.
- العلي، احمد عبد الله. (٢٠٠٥). التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عودة، محمد خليل محمد (٢٠١٦). أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في مجال الإعلان التلفزيوني لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس-فلسطين.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل، (٢٠٠٢). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر.
- الفراء، يحيى. (٢٠٠٣). التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بجامعات الملك فيصل بالرياض. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة- جدة.
- الفليح، خالد بن عبد العزيز. (٢٠٠٤). التعليم الإلكتروني. اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم. جدة: مركز الوسائط التربوية.
- القرارة، أحمد (٢٠٠٣). أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تحصيل العلمي والدافعية للتعلم في مادة الكيمياء لدى طلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل للصف التاسع الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان-الأردن.
- المجالي، محمد والجراح، عبد المهدي والشناق، قسيم واليونس، يونس والعياصرة، احمد والنسور، زياد، (٢٠٠٥). المساعد العربي في تدريس انتل التعليم للجميع، دليل المدرب. وزارة التربية والتعليم، عمان-الأردن

- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز والموسى، احمد مبارك. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠٠٢). التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٧/٨.
- نداف، شادي، (٢٠٠٢). واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في الجامعات الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحثة إيمان خالد فرحان عبد الجواد ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر

العلمي. (CC BY NC)